

Title: ICT Sector Demonstrates Resilience, Attracts Substantial Investments amid Global Turmoil

Source: Dostor Newspaper

Date: 15 November 2023

طفرة نمو كبيرة حققها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري العام الماضي جذبت المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية رغم التحديات العالمية، وفق بيانات رسمية.

وساهم النمو الإيجابي للقطاع في تحسن معدلات نمو الأنشطة الاقتصادية للعام المالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، فبحسب تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية حول أهم مؤشرات الاقتصاد المصري وتطوراتها في ظل التحديات العالمية الحالية، بلغ معدل النمو بالقطاع ١٦,٣%، مدعوماً بزيادة الصادرات الرقمية مسجلة ٤,٩ مليار دولار، وزيادة الاستثمارات في الشركات التكنولوجية الناشئة بنسبة نمو ٢٢%، وزيادة خدمات البيانات.

وكان رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، قد صرح في وقت سابق بأن الحكومة مهتمة بدعم وتشجيع الاستثمار الأجنبي في إطار اهتمام الدولة بجذب الاستثمارات في مجال التعهيد العابرة للحدود.

عوائد تصديرية تصل إلى ٩ مليارات دولار في ٢٠٢٦

قال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الدكتور عمرو طلعت، في تصريح سابق، إن صناعة التعهيد تحظى بدعم غير مسبوق من الحكومة المصرية، حيث تستهدف تعزيز تنافسية مصر في مجالات البحث والتطوير وخدمات القيمة المضافة، بما يساهم في تسريع وتيرة نمو اقتصاد المعرفة، ومضاعفة حجم الصادرات من منتجات تكنولوجيا المعلومات والخدمات القائمة عليها، وتوفير فرص عمل كثيفة للشباب المصري في مختلف مجالات تكنولوجيا المعلومات وتصدير الخدمات القائمة عليها، لتصل إلى ٥٥٠ ألف متخصص، بعوائد تصديرية تصل إلى ٩ مليارات دولار في ٢٠٢٦.

وتابع، هناك خمس شركات في مصر يعمل بها نحو ٢٦ ألفاً من المتخصصين في مجال تصدير خدمات التعهيد لعملاء هذه الشركات حول العالم انطلاقاً من مصر.

وأضاف وزير الاتصالات أن المقومات والمزايا التنافسية التي تتمتع بها مصر في مجال التعهيد وعلى رأسها وفرة المهارات التقنية والكوادر الشابة والتعدد اللغوي، وتنافسية تكاليف التشغيل وبيئة الأعمال الجاذبة والدعم الحكومي المتميز، دفعت إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية في قطاع التعهيد وتصدير الخدمات.

كما ساهمت في تحفيز الشركات المحلية والعالمية في مصر على توسيع نطاق أعمالها، وخلق العديد من فرص العمل وتحقيق معدلات نمو في القطاع تصل إلى ١٦,٣%، والذي جعل منه مشاركاً قوياً في الناتج المحلي الإجمالي.

كما أكد المهندس أحمد الظاهر، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا"، أن قطاع الاتصالات في مصر هو أكثر القطاعات نمواً كونه يقدم الكثير من فرص العمل لا تقتصر فقط على خريجي الهندسة والحاسبات فقط لكن تشمل خريجي الجامعات المصرية ككل.

وبحسب نتائج أعمال الدورة الثانية عشرة للملتقى التوظيفي الذي نظّمته إيتيدا في أكتوبر المنصرم، حيث بلغ إجمالي عدد الشركات التي شاركت بالملتقى التوظيفي ٤٩ شركة تعمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات منهم ٣٤ شركة عالمية و١٥ شركة محلية، والتي قدمت بدورها أكثر من ١١٠٠ فرصة عمل متاحة في مختلف مجالات وتكنولوجيا المعلومات والتعهد وتصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات، كما شارك أكثر من ٤٠٠٠ من الباحثين عن فرص عمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات، بينما بلغ عدد طلبات التوظيف التي تقدموا بها خلال الملتقى ١٥٢٣١ طلباً.

وعن مؤشرات الأداء في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كشف أحدث تقرير صادر عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، عن وصول عدد مشتركى الهاتف المحمول إلى ١٠٥,١ مليون مشترك بنهاية أغسطس ٢٠٢٣، مقابل ٩٩,٣٨ مليون مشترك في نفس الفترة من العام السابق عليه بزيادة قدرها ٥,٦٣ مليون مشترك، بمعدل انتشار ٩٨,٣٤ في المائة في أغسطس ٢٠٢٣.

وارتفع أيضاً عدد مشتركى الهاتف الثابت ليصل إلى ١٢,٥٨ مليون مشترك مقابل ١١,٥٩ مليون مشترك خلال الفترة المذكورة آنفاً، وذلك بمعدل انتشار ١١,٧٨%.

وبحسب التقرير، زاد عدد مكاتب البريد في الجمهورية ليصل إلى ٤٤٥١ مكتبا بنهاية أغسطس ٢٠٢٣ مقابل ٤٣٤٥ مكتبا خلال الفترة ذاتها من العام السابق عليه.

وبلغ عدد السكان المخدمين بمكتب بريد ٢٣٩٨٩,١٣ شخص بنهاية أغسطس ٢٠٢٣، مقابل ٢٤٢٨٩,١٥ شخص خلال الفترة ذاتها من العام السابق عليه.